

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في صناعة الكتاب مثله عن مالك بن أنس واحتج له بما روي عن الزبير B أنه قال للنبي ( جعلت فداك فقال له أما تركت أعرابيتك بعد ) ( على أن بعضهم قد أجاز ذلك احتجاجا بقوله لسعد بن مالك يوم أحد ) ( ارم فداك أبي وأمي ) ( وبما روي عن ابن عباس Bهما أن النبي قال له ) ( ألا أعلمك كلمات ينفعك ا بهن قال نعم جعلني ا ب فداك ) ( ولم ينكر عليه ونحو ذلك وفي معنى ذلك كل ما يجري هذا المجرى ونحوه .  
الضرب الثاني ما تختص كراهته بالبعض دون البعض وهو نوعان .  
النوع الأول ما يختص بالرجال فمن ذلك ما ذكره في مواد البيان أنهم كانوا لا يستحسنون الدعاء بالإمتاع نحو أمتع ا ب بك وأمتعني ا ب بك في حق الإخوان ومما يحكى في ذلك أن محمد بن عبد الملك الزيات كتب إلى عبد ا ب بن طاهر في كتاب وأمتع بك فكتب إليه عبد ا ب بن طاهر - منسرح - .

- ( أحلت عما عهدت من أدبك ... أم نلت ملكا فتهت في كتبك ) .
- ( أتعبت كفيك في مكاتبتني ... حسبك مما يزيد في تعبك ) .
- ( إن جفاء كتاب ذي مقه ... يكون في صدره وأمتع بك )